

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم  
**فاكرين رمضان؟**  
 (باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ: حازم شومان



رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-8264.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا، اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، أنت قيوم السماوات والأرض ومن فيهن، أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن، اللهم صلّ على حبيب قلوبنا وطيب قلوبنا محمد - صلّى الله عليه وسلم - في الأولين والآخرين والملاّ الأعلى إلى يوم الدين ثم أما بعد ..

### الطريق إلى الله خطوات لازم كل خطوة تكون صح

كنت في مشوار مع أحد إخواني الدعاة واحنا في المشوار جاله رسالة فيبص في الرسالة فقال - سبحان الله - الرسالة جاياله من دولة تانية، وجايه باسم شخص تاني فقال - سبحان الله - لعل اللي بعث الرسالة ده غلط في رقم واحد بس من العشر أرقام بتوع المحمول، خليته يتنقل لدولة تانية ولشخص تاني، قلنا سبحانك يارب المحمول يا جماعة النمرة بتاعته عشر أرقام يعني لازم العشر خطوات عشان أتصل بيك يتأخذوا صح، لو خطوة واحدة من العشر أرقام أنا عملتها غلط أنا ممكن ما اجيش الشخص اللي أنا عاوزُه أنا أجيب دولة تانية، دولة تانية تماماً..

قلت سبحانك يارب هو ده الطريق لربنا، هو الطريق إلى الله خطوات لازم كل خطوة صح لو خطوة واحدة أخذتها غلط ممكن تفرق معاك كثير جداً، ممكن تفرق في وصولك إلى الله كثير جداً ممكن تعطلك كثير جداً..  
 يا جماعة ماينفعش ناخذ خطوة رمضان صح وبعد رمضان غلط، ماينفعش ناخذ خطوة رمضان صح وخطوة شوال غلط، ماينفعش السنة اتناشر شهر زي ما المحمول عشر أرقام لازم العشر خطوات صح الاتناشر خطوة في السنة لازم يبقوا صح.

ماينفعش رمضان يبقى الخطوة الصح الوحيدة عندنا في السنة، حد مننا لسه فاكر رمضان **فاكرين رمضان** يا جماعة؟  
**فاكرين رمضان؟ فاكرين الأيام الجميلة؟ فاكرين التراويح، وبكاء التراويح، ودعاء التراويح؟ فاكرين التهجد والعشر الأواخر؟ فاكرين أول ليلة قبل رمضان لما كنا مستنيين استطلاع الرؤية ومشتاقين لرمضان..**  
 يارب رمضان يبجي، يارب يبجي اشتقنا له يارب، فاكرين ليلتها يا جماعة فاكرين استقبلناه بدموع الفرح إزاي؟

وفاكرين في آخر رمضان لما يقولوا بنستطلع هلال شوال وسمعنا في كل مكان والله لسه بدري والله يا شهر الصيام بقت دموعنا غصب عننا بتسيل من عينينا وحاسين إن حبيب قلوبنا رمضان بيتسحب من بين أيدينا.. فاكرين يا جماعة هان عليك.. هان عليك الصيام!؟

**صُمتِ كام يوم بعد رمضان؟ هان عليك القيام؟ قُمتِ كام ليلة بعد رمضان؟ هان عليك الدعاء قبل الفطار لله سبحانه وتعالى؟ رفعتِ إيديك لربنا كام مرة بعد رمضان؟ هان عليك القرآن؟ فتحتِ المصحف كام مرة بعد رمضان؟ إزاي؟ إزاي؟ بعد رمضان هان علينا صلاة الفجر؟ إزاي؟ إزاي؟ بعد رمضان هان علينا القرآن والصيام والقيام إزاي؟**

### اوعى تخرج من الجنة بإرادتك؟

يا جماعة آدم - عليه السلام - لما ربنا خرَّجه من الجنة كان على غير إرادته، كان حكم من ربنا.. إحنا إيه اللي يخرَّجنا من الجنة بإرادتنا؟ إزاي نخرج من جنة العبادة بعد رمضان بإرادتنا؟ ليه يا جماعة؟ ليه بعد ما ربنا فتح لنا الباب في رمضان.. كنا عاملين زي ابن عصى أبوه، كسر أوامر أبوه وهرب من البيت عشان ما يتعاقبش، لما هرب اتدل لده، وجاع، ووقف قدام بيت ده، وده طرده، وده كسفه، وده حرجه، وده ذلُّه، قال في الآخر أنا ماليش غير أبويا اللي كان بيقويني، وبياكلني، وبيشربني، أنا هأرجع له هأخذ لي ألمين إيه يعني هأستحمل ألمين بس ألاقى مأوى، وراجع واقف علي باب أبوه عايز يخبِّط بس خايف يخبط، ياتري أبويا هيضربني كام ألم؟ ياتري أبويا هيزعق لي أد إيه ياتري؟ فوجئ إن الباب بيتفتح وأبوه بيجري بياخده بالحضن ويقول له حمد الله على السلامة يا ابني..

ولله المثل الأعلى بعد حِداشر شهر معاصي برضه فتح لنا الباب في رمضان، بعد حِداشر شهر إعراض برضه فتح لنا أبواب الجنة الثمانية في رمضان، بعد حِداشر شهر هروب من ربنا السنة اللي فاتت برضه فتح لنا باب رحمته في رمضان.

اوعى تهرب بعد ما فتح لك باب رحمته اوعى تهربي، اوعوا، لما رمضان يا جماعة الباب بيتفتح لنا فيه ويخلص رمضان نرجع نهرب تاني، الهاربون من الله، الهاريين من ربنا بعد رمضان ليه نهرب من ربنا؟

### ماينفesch عبادتنا لربنا تبقى مواسم

ياه فيه ناس مافتحتش المصحف بعد رمضان! فيه بنات خلعوا الحجاب بعد رمضان! فيه ناس لما خلص رمضان شَمَّوا نَفْسهم وقالوا الحمد لله!

زي البنات اللي كانوا بيخرجوا من صلاة التراويح في بعض المساجد تشم نَفْسها وتقوم قلعة الطرحة وحطاها في الشنطة! كأنه كان هم وانزاح! فيه ناس يا جماعة يا جماعة **احنا بقينا بنعبد ربنا عبادات موسمية** بقينا موسمين في عبادتنا لربنا، الحجاب بقى مواسم، الطرح بقت مواسم، البكاء، والدعاء، والقرآن بقوا مواسم..

أبدًا ده لم يكن حُبًا ده مش حُب، والله العظيم ما هو حب، ولا دي عبادة الحب أبدًا..  
اللي بيحب حد ما بيقابلوش في المواسم ما بيطيعوش في المواسم بس، إحنا يا جماعة عبادتنا لربنا بقت مواسم ما  
ينفش يا جماعة خلاص خلاص يا جماعة إحنا بعناها خلاص.

مش ربنا قال " **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ** " التوبة : ١١١ مش إنت بعْت؟ مش إنت بعْت؟ بنلّف  
وندور ليه؟ خلاص يا جماعة إحنا مالناش غير الطريق ده.. نسيه بعد رمضان إزاي؟  
ماذا بعد رمضان؟ فاكرين رمضان؟ فاكرين، فاكرين دموعنا في رمضان، فاكرين فرحة قلوبنا كل يوم في رمضان،  
فاكرين لَمَتْنَا عَلَى الْفَطَارِ واحنا فرحانين بفطرننا، وفرحانين بصومنا، وفرحانين بالتراويح اللي إحنا نازلين لها، فاكرين  
رمضان يا جماعة؟ لازم السنة كلها تبقى رمضان، لازم نفضل على العهد، لازم ماتبقاش الخطوة الصح الوحيدة في  
حياتنا هي رمضان، لازم الاتناشر شهر بيقوا زي رمضان، لازم يا جماعة ماقدمنناش اختيار.. ده وإلا مش هنوصل.

زي اللي مش هيمشّي العشر أرقام في المحمول مش هيمشّيهم صح مش هيوصل..  
عايزه توصلي لربنا لازم الاتناشر شهر بيقوا رمضان، عايز توصل لربنا، لازم الاتناشر شهر بيقوا رمضان، ماينفعش يا  
جماعة.. يا اخواننا، يا اخواننا ده ربنا عمل لسيدنا موسى ميقات أربعين يوم عشان سيدنا موسى يكلم ربنا فيهم،  
العلماء علماء السلف قالوا إن احنا كمان لينا ميقات، إحنا كمان لينا ميقات زي سيدنا موسى، ميقات نبقي أقرب ما  
نكون إلى الله فيه ميقات نجري علي ربنا واحنا بنقول: "**وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى**" طه : ٨٤  
زي سيدنا موسى أيوه ميقات وأربعين يوم زي سيدنا موسى أربعين يوم أيوه، هو الميقات ده إيه؟ العلماء قالوا  
الميقات ده إيه؟ قالوا ثلاثين يوم في رمضان والعشرة الأوائل من ذي الحجة اللي جاين بعد أسابيع هم كماله  
الأربعين يوم.

### رمضان مجرد وقفة بتعدل مسارنا فيها

مش قلت لكم مش قلت لكم الباب لسه ما اتقفلش، مش قلت لكم يا جماعة، مش قلت لكم المهمة لسه  
ماخلصتش، مش قلت لكم يا اخواننا، مش قلت لكم أبواب الجنة لسه مفتوحة، أبواب الرحمة لسه مفتوحة..  
إنت سامعة أنا بأقول لك إيه؟ أبواب الجنة لسه مفتوحة اجري، اجري على أد ما تقدر، اجري لسه الميقات  
ماخلصش، لسه بيننا وبين ربنا عهد.

### ماذا بعد رمضان؟ هنعمل إيه بعد رمضان؟

أنا مش عايزك تبقى عامل زي اللي لابس جلابية بيضاء ونزل الشارع فقامت جاية عربية وماشية على شوية طين  
ترطشت عليه شوية طين خفيف بص لقي الجلابية اتوسخت قام نازل متمرغ في الطين قال ما هي باظت باظت،  
اوعي تبقى بعد رمضان خارج بالجلابية البيضاء النظيفة الطاهرة تبقى خارج من رمضان بالجلابية البيضاء الخالية من

الذنوب تلاقي شوية معاصي جم عليك.. وَقَعْتَ وَقَعَةً، غَلِطْتَ غَلْطَةً تقول ما هي باظت باظت وتقوم مضيق كل اللي فات! او عوا يا جماعة او عوا يا اخواننا، يا جماعة رمضان ما كانش أيام! رمضان ما كانش موسم يا جماعة! رمضان ده كان وقفه بنعدل مسارنا فيها، رمضان ده كان شحنة بنتشحن فيها عشان ننتقل.  
عشان كده او عوا تفتكروا إن أنا وأنا بأتكلم النهارده وبأقول لكم ماذا بعد رمضان؟ وفاكرين رمضان؟ او عوا تفتكروا أنا بأقول لكم بعد رمضان نثبت ازاي؟ لأ..

### ازاي ننتقل بعد رمضان ؟

بعد رمضان الشحنة دي نفرغها في إيه؟

درس النهارده كله مهام عملية، درس النهارده كله ميشنز مهام عملية، كل مهام مطلوبة مننا بعد رمضان، ماينفعلش إن احنا نضيع منها ولا مهمة، أmaal احنا اتشحننا في رمضان عشان إيه؟ عشان خلاص موسم وعددي؟! في الشركات الكبيرة لما يحبوا يعملوا تجديدات وإصلاحات فيها بيعملوا حاجة اسمها "شت داون" يعني إيه "شت داون"؟ يعني الشركة تتقفل تمامًا، الموقع يتقفل تمامًا، والموظفين ياخذوا أجازة، طيب وبعدين..

طيب ما كده الحركة هتتعطل! لأ، ده الأيام دي بيشتغلوا ليل نهار في إصلاح الموقع وأول ما الموقع بيتصلح بيرجعوا يشتغلوا أضعاف الطاقة اللي فاتت، أهو ده رمضان "شت داون" كلنا بنقفل كل حاجة في حياتنا وبنقيل على الله نتشحن، نتشحن عشان إيه؟ عشان بعد رمضان ننام؟ لا، عشان نشتغل بعد رمضان بأضعاف طاقتنا، ماذا بعد رمضان يا اللي فاكرين رمضان؟ يا اللي لسه رمضان في قلوبكم، يا اللي زعلانين..

ماينفعلش رمضان يبقى فيه كل العبادة دي، وبعد رمضان فيه الفطور ده، لو قسمنا الشاشة نصين نص الأمة من ثلاثة أسابيع المساجد، والاعتكفات، والتهجدات، والليالي الوترية، والبكاء، والدعاء، ونص دلوقت وأحوالنا دلوقت.. لا يمكن يا جماعة حد يصدق إن الأمة دي هي الأمة دي! إن دول همّ دول!

### المهام اللي علينا بعد رمضان

#### المهمة الأولى: العبادة بعد رمضان.. هنعمل إيه؟

ركزي معايا بقى، ركز معايا في المهام العملية بتاعة النهارده، درس النهارده مش كلام، درس النهارده مهام عايزين ننفذها.

المهمة الأولى العبادة بعد رمضان، هتعملي إيه؟ بالعبادة بعد رمضان، هتعمل إيه؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم، حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه، فاندحرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار" صحيح البخاري

## لازم نكون مستعدين

إيه ده؟! قبل كده لما كنا بنقول الحديث ده ماكانش فاهمين يعني إيه صخرة تقع من جبل! إنما بعد اللي حصل في الدويقة يوم ستة رمضان، لما وقعت الصخرة من المقطم وقعت على ستمائة بني آدم، فهمنا يعني إيه صخرة تقع من جبل، فهمنا الصخور اللي بتقع من جبل دي حجمها أد إيه، صخرة يا جماعة ألفين طن! اتنين مليون كيلو! اتنين مليون كيلو! وقعت الساعة سبعة الصبح على ستمائة بني آدم في بيوتهم..

تخيّل واحد نايم الساعة سبعة الصبح، وهو نايم اتنين مليون كيلو يقعوا على دماغه! انتوا متخيلين يعني إيه؟! يعني موت الفجأة جه لستمائة واحد في لحظة..

يعني موت الفجأة ممكن يبجي لأي حد في لحظة، يبقى لازم نكون مستعدين، بس أنا مش عايز أقول كده، الواحد مستغرب والله يا جماعة! أول ما الصخرة وقعت.. الدفاع المدني نزل يحاول يرفع يحاول يثبت مش قادر، نزلت الشرطة، الشرطة بإمكانياتها مش قادرة، نزل الجيش ماعرفش يثبت الصخرة ولا يرفعها.

## ثمرة العمل الصالح

خمسة وثمانين مليون بني آدم في جمهورية مصر العربية بكل إمكانياتهم وتطوعاتهم، حتى هذه اللحظة الصخرة كلها ما اترفعتش بالكامل، قلت سبحانك يا رب النبي عليه الصلاة والسلام حدثنا عن نفس الموقف ده ثلاثة اتقفل عليهم صخرة وقعت من الجبل، نفس الموقف ده ماكانش واقف خمسة وثمانين مليون بني آدم بره يحاولوا يثبتوا الصخرة لا، ماكانش معاهم غير ربنا، الثلاثة رفعوا أيديهم، والثلاثة قالوا يا رب، والثلاثة توجهوا بالأعمال الصالحة والصخرة انفرجت! ياه! يعني العمل الصالح قوته أكبر من قوة خمسة وثمانين مليون بني آدم؟!

إيه ده؟! إيه يا جماعة ده؟! يبقى العبادة اللي إحنا بنعبدها اللي إحنا مش مقدرين قيمتها بقى، يبقى يا اللي بتصوم ويا اللي بتصومي، ويا اللي بتصلي قيام ليل، انت ما انتاش مقدر انت بتعمل إيه؟  
انتُم مش مقدرين العبادة دي في حياتكم ثمرتها إيه؟ انتُم مش فاهمين يا جماعة العبادة دي ثمرتها إيه في حياتنا؟ ثمرتها خطيرة، في الدنيا.

حديث الخضر لما الرسول عليه الصلاة والسلام أخبرنا إن الخضر - الخضر في سورة الكهف - سُمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فاخضرت.. يعني إيه؟ عارفين الأرض الجير البيضاء اللي هيّ أشد قحط من الصحراء قعد عليها اخضرت يا جماعة، الإنسان اللي عارف ربنا ده يحط إيدِه في الصحراء تخضر، يحط إيدِه في أرض جيرية اللي هي لا يمكن أن تنبت.. تخضر! العمل الصالح ده عند الموت، عند الموت الكون كله بيتقلب عشانك لو انت من أهل العمل الصالح، لما روح المؤمن بتطلع صلّى عليها كل ملك بين السماء والأرض، وصلّى عليها كل ملك في السموات، وما من ملك على باب من أبواب السموات إلا ضرع إلى الله أن تعرج هذه الروح المؤمنة من هذا الباب، كل الكون بيتقلب عشان الروح المؤمنة، اللي كان بيعمل الأعمال الصالحة، العمل الصالح يا جماعة

بيقلب القبور بتاعتنا، تحت الطين طين، تحت التراب تراب، إنما الرسول قال لأصحاب العمل الصالح تحت التراب روضة من رياض الجنة، يعني مارينا مثلاً؟ يعني ينزل يلاقي مارينا؟ يعني ينزل يلاقي مثلاً منتجعات سياحية؟ لأ دي روضات من رياض الدنيا، روضة من رياض الجنة بسبب إيه؟

### لازم نترجم الرسايل دي

اللي قلب الطين روضة من رياض الجنة، العمل الصالح يا رجالة، العمل الصالح يا إخواني، العمل الصالح، العبادة، يا جماعة إحنا كل يوم في مجتمعنا بقى بيحصل كارثة جديدة ومانترجمهاش، نصحي النهارده على زلزال، نصحي بكره على صخرة وقعت من المقطم، نصحي بعده على صخرة وقعت تاني برضه بنفس الجبل بس أصغر، إحنا ماعدناش يا جماعة بترجم الرسايل دي، المقطم وما أدراك ما المقطم واللي بيحصل في المقطم، وتحت المقطم، وحوالين المقطم، فوق المقطم الخمر والفجور والزنا فوق المقطم، تحت المقطم عشوائيات المقطم، السينما المصرية نفسها عملت عليها كذا فيلم في مدى الفساد الموجود في هذه العشوائيات، في مدى الفساد الرهيب الموجود في هذه العشوائيات، والجرايد بتتكلم من شهرور على الموضوع ده، يعني تحقيقات موجودة على المناطق دي، سبحان الملك الجليل..

طبعا فيها ناس صالحين وفيها ناس طيبين ولكن الفساد، كثرة الفساد، المقطم يا جماعة، اللي حواليه المعاصي بتاعة القاهرة اللي حواليه، انتم عارفين إن المقطم ده مدفون فيه شهداء الصحابة في فتح مصر؟ انتم عارفين المقطم ده مدفون فيه مين؟

عارفين أظهر ناس على وجه الأرض مدفونة في الجبل، انتم متخيلين الجبل ده كمية المعاصي اللي بقى محاط بيها؟ ازاي ما تقعش الصخور منه؟ ازاي يا جماعة؟ ازاي بعد كل اللي احنا بنعمله؟!

أهه كلام ربنا "وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً" المائدة: ٧١

حسبوها غلظ، عصوا ربنا وحسبوها ألا تكون عقوبة، حسبوها إن هم هيعصوا وهيعدوا من دون عقوبة، حسبوها إن ربنا مش هيعمل لهم حاجة، حسبوها غلظ، حسبوها أن لا تكون عقوبة في كل حاجة في دينتهم، وفي صحتهم، وفي الجوع، وفي المال، وفي كل حاجة "وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً" المائدة: ٧١

ده الناس دلوقت تلاقي الزلزال حصل الناس بتبص "وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً" ليه الزلزال يحصل؟ تلاقي العنوسة بتنتشر..

"وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً" ليه؟ ليه المشاكل بتنتشر؟ ليه الفقر بيتنتشر؟ ليه الحر بيزداد؟ "وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً" ياه "إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى \* وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى" طه ١١٨: ١١٩

**لو عصينا ربنا هنندم**

الكلام اللي ربنا قاله لسيدنا آدم: يا آدم.. يا آدم حافظ على العهد يا آدم - عليه السلام - مش هتجوع، مش هتدوق برد، مش هتدوق حر، أول يوم آدم نزل فيه على وجه الأرض، أول يوم حس فيه بالبرد، والحر، والجوع، والعطش، ويفتكر كلام ربنا زي والله المثل الأعلى ملك يقول لابنه: يا ابني يا ابني ماتفرطش في مُلك أبوك، يا ابني عشان متدلش، عشان ماتجوعش، عشان ماتتعيش، هو مش واخذ باله يعني إيه كلام أبوه، هو ماذاش الكلام ده أصلاً، هو مايعرفش يعني إيه ذل، إلا لما يضيع مُلك أبوه ويجرب ويندم على كل كلمة قالها أبوه، لو عصينا ربنا هنندم يا جماعة، هنندم على كل تحذير ربنا حذرنا منه، والله العظيم يا جماعة

**"وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً" المائدة: ٧١**

كل يوم كارثة جديدة في مجتمعنا وفي العالم، الأزمة الاقتصادية اللي في العالم دي بسبب إيه؟ أوروبا وأمريكا.. اشمعنى أوروبا وأمريكا؟ الدنيمارك والتواطؤ اللي توأطوه معاها لما سبوا النبي عليه الصلاة والسلام آدي جزء من انتقام ربنا للنبي عليه الصلاة والسلام، فاكرين أيامها لما قالوا لو قاطعتوا الدنيمارك هنقف باقتصادنا جنبها، أهة اقتصادكم كله اضرب، واحد هيقول يا أخي ده الأزمة بدأت تتصلح.. بعد إيه؟ بعد ما أكثر من ألف مليار دولار من دم قلبهم طلّعوها عشان يحلوا بيها هذه الأزمة ويحاولوا إنهم يسندوا بيها هذه الأزمة.

**عايزين نعبد ربنا كده**

في الإعلانات بتاعة الفيالات بتاعة عليّة القوم والشقق بتاعة الأغنية أوي بقى، مش الشقق العادية، يكتبوا دايمًا في الإعلان نحن نهتم بأدق التفاصيل، واخذ بالك معايا؟ أهو احنا عايزين نعبد ربنا كده؛ عشان تدخل الجنة وتلاقى أدق التفاصيل في النعيم من نصيبك، لازم أدق التفاصيل في العبادة تعملها تجاه ربنا، لازم ده يبقى شعارك.. يا رب أنا بأهتم بأدق التفاصيل في طاعتك، يا رب أنا وضع صابعي في التشهد أنا بالنسبة ليّ حاجة بتعبّد ليك بيها يا رب.

العبادة بعد رمضان..

**المهمة الثانية: القرآن بعد رمضان**

المهمة الثانية بعد العبادة.. بعد الصيام والقيام.. القرآن بعد رمضان يا جماعة، القرآن يا اخواننا، أنا لو ألفت كتاب والكتاب ده نزلته في بلد من البلاد لقيت واحد ماسكُه وقاعد يقرأ فيه وحطُه في جيبه ومهتم بيه ويحفظه كلمة كلمة.. هأحبه أد إيه؟ تخيل انت ربنا هيحك بسبب ماسكك للمصحف وقرابتك فيه أد إيه؟ الكتاب الوحيد في تاريخ البشرية كلها اللي ملايين حفظينه بالكلمة، بالحرف، مافيش كتاب في تاريخ البشرية اتحفظ كده.

يا جماعة ده الصفحة فيه بستة آلاف حسنة، ستمائة حرف بستة آلاف حسنة، يعني إنت في نص ساعة بتقرأ جزء

بتأخذ مائة وعشرين ألف حسنة، فوق المائة ألف حسنة في نص ساعة، عايز إيه؟

عايز إيه؟ ماسمعتش كلمة ابن مسعود ويقول: "إن أصفر البيوت - وأصفر جاية من صفر - البيت الذي ليس فيه شيء من كتاب الله" ... يعني بيت صفر في البركة، صفر في الخير، صفر في السعادة، صفر في القرب من الله، صفر في القيمة عند ربنا سبحانه وتعالى، يعني انت من غير القرآن صفر على الشمال، انت من غير القرآن صفر على الشمال، القرآن هو اللي بيعمل لنا قيمة.. سيدنا عمر بن الخطاب لما حفظ سورة البقرة دبح جمل.. دبح ناقه لما حفظ سورة البقرة، عارف قيمة اللي ربنا رزقه بيه..

### هُمَّ دَوْلْ أَهْلِ الْقُرْآنِ

يا جماعة ده " الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به - يا اللي مابتقروش القرآن، يا اللي لازم تقروا القرآن كل يوم - مع السفارة الكرام البررة" صححه الألباني شوفي انت كنت صفر قبل القرآن صفر على الشمال بقيتي مع القرآن سفرة، زي الشمس المسفرة، وشك منور، كلامك نور، لسانك نور، الكرام اللي معدنهم نظيف قلبهم نور، البررة اللي جوارحهم ليل نهار في العبادة وفي الطاعة.. جوارحهم نور.

القرآن بيرفعنا يا جماعة، القرآن بيرفع كل شيء في حياتنا.. ده لمين؟

"إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ" فاطر: ٢٩ يتلون مش تلو يعني كل يوم.. كل يوم؟ هم دول، هم دول أهل القرآن، هم دول اللي ربنا بيتقبلهم، هم دول اللي عارفين قيمة هذه المعجزة، إحنا من غيره صفر على الشمال.. عرفتوا ليه؟ عرفتوا ليه إحنا مليار وميتين مليون وغزة متحصرة؟ لأن معظمهم أصفار، عرفتوا ليه إحنا مليار وميتين مليون والعراق بتسهدم؟ لأن معظمنا أصفار، عرفتوا ليه إحنا مليار وميتين مليون والغرب متحكّم فينا؟ لأن معظمنا أصفار. طيب اللي يخليني مش صفر، اللي يخليلي قيمة، اللي يخليني ويحيي قيمتي في الحياة إيه؟ القرآن.. كتاب الله سبحانه وتعالى كتاب الله.. القرآن بعد رمضان

### لازم يبقى لينا ورد يومي ثابت

هنعمل إيه مع القرآن بعد رمضان؟ لازم يبقى لينا ورد يومي ثابت، لازم.. لازم يا جماعة المهمة دي ما تخرجش من بين أيدينا، لازم نعرف إحنا عاوزين إيه؟ وهنوصل إزاي؟ والسلاح بتاعنا مانتخلص عنه إزاي؟ كتاب ربنا.. كتاب الله، أكثر حاجة تخلي ربنا يحبك.

كان أحد إخواني الدعاة يقول لي أنا عايش في الدنيا دي عشان ربنا يحبني.. قلت سبحان الله!

طيب ما أكثر حاجة تحب فينا ربنا القرآن، يبقى أهه الطريق لحُب ربنا أهه، الطريق إن ربنا يحبك أهه.. كتاب ربنا عايز ثواب.. القرآن، عايز حب ربنا.. القرآن، عايز ماتبقيش صفر في الحياة.. القرآن، عايز تبقى من السفارة..



شمس بتنورُ للدنيا كلها؟ شمس من كثر النور اللي جواك لما بتتكلم النور بيخرج على لسانك؟ القرآن عايزين إيه؟

أي حاجة انتم عايزينها حلها " **إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ** " فاطر : ٢٩

إن الذين يتلون القرآن الكريم العظيم المجيد من قبل الله سبحانه وتعالى ربنا يعيننا على طاعته يا رب، اللهم آمين المهمة الثالثة بعد العبادة في رمضان، وبعد القرآن في رمضان..

### المهمة الثالثة: التوبة بعد رمضان

يعنى إيه التوبة بعد رمضان؟ يعني مافيش معاصي، يعني إيه مافيش معاصي؟ كنت كلمتكم في رمضان درس اسمه غباء في غباء، العاصي غبي، كل ما الواحد يقرأ القرآن بيحس إن العاصي غبي، كل ما الواحد يمشي في الشارع بيحس إن العاصي غبي، يعني قول الله سبحانه وتعالى " **فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ** " التكوير : ٢٦ تحسسك إن العاصي غبي، واحد ماشي وصل لسد في نفق، في وشه سد، فوق سد، يمين سد، شمال سد، انت إيه اللي دخلك السكة السد دي يا ابني؟ العاصي إنسان غبي، زي ما ربنا يقول: " **خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ** " الزمر : ١٥ خسروا أنفسهم إزاي؟

### اختبار لكل عاصي

لو واحد لسه شاري عربية جديدة وعربية جميلة وطالع بيها ورايح مشوار وهو على شريط قطر.. العربية عطلت، فهو قاعد في العربية بدأ يحاول يمشي العربية بأي وضع - عربية جديدة وجميلة - يحاول يمشيها بأي طريقة لكن العربية مش بتمشي، وهو يحاول يمشيها بأي وضع لقي القطر جاي.. بقي قدامه اختيار من اتنين يا إما ينزل ويجري ويسيب العربية، هو هينجو بس العربية هتبقى راحت، بس هو نجى، يا إما يفضل يحاول ولو فضل يحاول وفشل هينخر العربية وهينخر حياته..

أهو الاختيار ده كل عاصي بيتخط فيه، يا جماعة العاصي غبي، هو ممكن يخسر العربية وهيعوض إلى أحسن منها، بس هينجو بحياته، هو ممكن يخسر معصية أو يسبب معصية هو نفسه فيها ولكن هينجو بحياته في الآخرة، إنما العاصي بيقول لك لأ أنا أفضل أحاول في العربية، بيضيع في الآخر هو والعربية، هو والمعصية..

أحياناً ربنا بيحطنا في الاختبار ده، انت بتحب العربية، بتحب المعصية، ولكن الآخرة جاية، لازم تعمل حساب الآخرة لازم تهرب من النار.. النار جاية لازم تهرب من النار.. النار جاية على كل عاصي، لازم تنجو بنفسك..

انت مصمم إنك انت تفضل جواها! ماينفعش، هتروح انت وهي، يبقى العاصي غبي ولأ؟ غبي.. ليه؟

" **خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ** " الزمر : ١٥ غبي لأن ربنا - سبحانه وتعالى - لما بينزل عقوبة عليه بيعاقبه يانه يحرمه من

الحاجة اللي عصى ربنا عشانها - سبحانه الله العظيم - يعني انت بتعصي ربنا عشان حاجة تتحرم منها؟!!

وهو ربنا في القرآن قال.. قال فيه تبادلين، فيه نوعين من أنواع التبديل..

**النوع الأول:** في سورة البقرة "فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ" البقرة: ٥٩

وقفت وقلت يا رب ليه من السماء؟ ليه العقوبة نزلت من السماء؟

لأن الآيات اللي قبلها ربنا كان يقول المن والسلوى نازلة من السماء، والغمام يُظَلَّل عليهم من السماء، كان ربنا يقول "فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا" لما بدلوا.. ربنا بدل عليهم، السماء اللي كانت مصدر النعمة بقت مصدر الشقاء مدير الشغل اللي كان بيحميك هو اللي يعاديك، مصادر الأمن في حياتك تبقى مصادر الرعب، يعني إيه يعني لو بدلت بالمعصية كل حاجة في حياتك تتبدل بالعكس..

**النوع الثاني:** العكس بقى في سورة الفرقان " فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ " الفرقان : ٧٠

اللي بدل من معصية لطاعة ربنا يبدل كل مشاكل حياته لنعيم، يعني قدامك تبادلين هتبدلي لمعصية هيتبدل عليك وكل نعمة في حياتك هتبقى شقاء، هتبدلي للطاعة وللتقوى وللانطلاق إلى الله هيبدلك كل شقاء في حياتك نعمة وحاجة تبقى في مرضاتك وحاجة تبقى في سعادتك، هنختار إيه من الاتنين يا جماعة؟ هنختار إيه من الاختيارين؟ لازم نختار حاجة من الاتنين.. لازم.

**بتهربوا من ربنا ليه؟**

اللي هربانين من ربنا.. هربانين ليه؟ اللي بيجروا بعاد عن ربنا.. بيجروا بعاد عنه ليه؟ " كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَفِرَّةٌ \* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ " المدثر ٥٠: ٥١ بتهربوا منه ليه؟ بتهربوا من الرحمن الرحيم ليه؟ ليه يا جماعة؟

يا كل واحد عصيت ربنا بتهرب منه ليه؟ يا كل شاب عصيت ربنا في المقطم، واسكندرية، والساحل الشمالي، يا كل فتاة عصيتي ربنا في الدوحة، والبحرين، ودبي، يا كل واحد عصى ربنا في كلية، أو معهد، أو جامعة، يا كل واحد عصى ربنا في أي مكان بأي معصية بتهربوا منه ليه؟

**آه لو نعرف ربنا.. هنفرح قوي**

أبواب رحمته مفتوحة وما بتتقلش.. ولا هتتقلش، أبواب الرحمة دي بالذات لرمضان ولآ بره رمضان؟ ده في كل سنة وفي كل لحظة مفتوحة قدام الجميع، الباب ده بالذات ما بيتقلش قدام حد..

آه لو نعرف ربنا.. هنفرح بيه قوي، والله يا جماعة لو عرفنا ربنا..

كنت جاي النهارده أكلمكم عن الفرحة بالله، الفرحة بالله أد إيه لو عرفناه هنفرح بيه أد إيه، لو عرفناه هتبقى حياتنا كلها أفراح، أد إيه لو عرفت ربنا أيها العاصي وأبتها العاصية، أد إيه لو عرفنا ربنا كلنا حياتنا كلنا فرحانين بيك يارب فرحانين إن لنا رب يتوب علينا من الذنوب..

زي عبد كان في مملكة ملك وياكل، ويشرب، وساكن، الملك بدأ يصدر أمر.. ورا أمر.. ورا أمر بدأ يكسّرهم، أنا مش قادر أستحمل التكاليف دي ولما أيقن إنه هيتعاقب هرب وجري بره المملكة وقال أنا رايح أشوف مملكة تانية أعيش فيها على راحتى من غير ما حد يؤمرني وينهاني أعيش زي ما أنا عايز، وأكل، واشرب، واشتغل، خرج اتلطم في البلاد، اتشرد، اتدل، مافيش مملكة قبلته.. بعد سنين من الذل قال أرجع تاني أرجع أعيش في المملكة تاني بس الملك ممكن يسجتي.. طيب وبعدين بس أنا ما عنديش مأوى تاني.. وهو راجع قعد يفكر يقدم رجل ويأخر رجل يا ترى الملك هيامر جنوده إنهم يسجنوني كام سنة؟ يا ترى الملك هيامر جنوده إنهم يجلدوني كام جلده؟ يا ترى الملك أصلاً هيامر جنوده إنهم يفتحوا لي الباب ولّا مش هيرضى وأول ما وصل للباب فوجيء اللي نازل يفتح له الباب بنفسه هو الملك ..

لا إله إلا الله.. يا جماعة الفرحة إن لنا رب حلیم، حلیم ربنا يا جماعة، العضو اللي انت عصيتي بيه ربنا وانت بتعصيه كان الغدا اللي بيغذيه عشان تقدر تعصي بيه ربنا اللي بيعته للعضو ده يعني كان قادر الله كان قادر وانت بتبص للحرام.. إنه يمنع القوت عن عينك تعمى، الله كان قادر وانت بتكلمي في الحرام.. إنه يمنع القوت عن لسانك ما عدت تنطقي، الله كان قادر وانت بتسمع الأغنية الحرام.. يمنع القوت عن ودانك ما عدت تسمع، الله كان قادر وانت ماشي للمشوار الحرام أو ماشي مع واحدة.. يمنع القوت عن رجلك تتشل، الله كان قادر وانت بتشرب سيجارة وانت بتشد نفس.. يمنع القوت عن رئتك تتخفق.

### افرح برنا زي ما يفرح بيك

ولكن ما عملش كده، يا جماعة ياخوانا العاصي ربنا ما يحرقوش، ما ينسفوش، ما ينزلش عليه شهاب من السما يحرقه ويشقه نصين، العاصي ربنا بيكرمه، وبيرزقه، وبيجوزه، وبيشفيه، وبيعطيه، وبيكرمه، وبيجيب دعاؤه، وبيتوب عليه، العاصي ربنا يقول له: " قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " الزمر: ٥٣ يا عبادي لسه بتنسبهم لنفسك يارب بعد اللي عملوه؟! لسه يارب؟! تفرح إنك ليك رب ستير.. ستر عليك، ستر عليك، لو الصحيفة بتاعتك حد عشر عليها وصورها ووزعها على أهل المنطقة بتاعتك كلها وشافوا المعاصي اللي بينك وبين ربنا اللي لو أخوك عرفها مش هيسكن معاك في بيت واحد، تخيل ساعتها هيحصل إيه؟ ساعتها هتقدر تعيش وسطهم؟ ربنا يعلم عنك المعاصي دي وسترك هو اللي سترك..

لو إنت واقف في أتوبيس بدأت تحس بإيد في جيبيك بتبص كده لقيت حرامي بيسرق محفظتك ويمد إيد.. رد فملك هيقى إيه؟ هتصرخ، هتصوت، هتلم الناس، تخيل لو واحد قال لأ أنا مش هأفضحه، أنا مش هأخلي الناس تعرف إنه حرامي وسكت لغاية ما سرق.. تخيل لو إنت بعد كده كمان وقفت تخفي آثار رجله عشان ما يجيش حد من الناس في يوم من الأيام يقول له يا حرامي، تبقى إنت إيه؟ تبقى رحمتك إيه؟

تخيلوا إن ربنا بيسترنا وهو اللي بيمحو آثار معاصينا، ويستر علينا عشان ماحدش يعرف إن احنا عُصاه، عشان مانتفضحش، رغم إن هو اللي اتعصى، وهو اللي انتَهكت حرَماته، وهو اللي اتجُرئ عليه..

إنك تفرح أنا عايزك تهتف تقول له فرحان بيك يارب، فرحان بيك يارب، فرحان إن لي رب بيفرح بي.. بيفرح بي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ"

صحيح البخاري

أفرح بتوبة إيه؟ ربنا يفرح بالزاني؟! يفرح بالقاتل؟! يفرح بالسارق؟! يفرح باللي فجرت فيه الأرض لما ترجع له؟! ربنا يفرح بإيه؟ يفرح بيمين؟ يفرح بينا احنا لما نرجع له "اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ"

من إيه يا رسول الله؟ من راجل كان في الصحراء ومعاه الدابة عليها أكله وشربه غفل عنها لأي سبب من الأسباب شردت الدابة مالقاهاش الراجل اجنن.. ده أكلي، ده شربي، ده حياتي، بدأ يدور.. طيب أدور فين؟ يمين، ولا شمال، ولا قدام؟

أنا مش عارف أحصل يمين من شمال، طيب أروح فين؟ قعد يدور لغاية ما يئس فأيس من الحياة، آوى إلى ظل شجرة وقال انتظر الموت خلاص أنا مستني الموت.. مستني الموت، لقي دابته قدامه تخيلوا فرحه! أصورها لكم بتصوير من حياتنا..

الدويقة صخرة الدويقة أحد الشباب يقول صاحبه لما وقعت عليه الصخرة فضل يتصل بيه بالمحمول يقول له انجدوني، الحقوني، لغاية العصر وعند العصر خلاص انقطعت الاتصالات مات الله يرحمه مات.. تخيل لو انت تحت الصخرة دي وبدأت لسه إيدك فيها صحة إنك تمسك المحمول وتتصل وبدأت تتصل بواحد واحد الحقوني، انجيدوني أنا تحت الصخرة، أنا بأموت، حد يلحقني، حد يغيثني، حد ينجدني، اتصلت بلسنة المحمول كلها وبعد يوم.. يوم ونصف.. يومين يئست من الناس وأيقنت إنك ميت وخلاص وماعدتش قادر تمسك المحمول خلاص تحت الصخرة نمت وانتظرت الموت، يئست من الحياة..

وانت في الوضع ده لقيت فجأة الصخرة بتتشال وفجأة واحد بيسقيك ميه، وفجأة واحد بيقومك، وفجأة واحد بيعلق لك محاليل علشان ينجدك، تفرح أد إيه؟ تبقى فرحتك أد إيه؟ أهى دي فرح ربنا بيك وبيك لما بتتوبوا إليه أشد، فرح ربنا بي أنا لما بأتوب إليه أشد من كده، ياه ما فرحش بيه إزاي؟ إذا كان هو بيفرح بي فرح أنا عمري ما أقدر أفرح بيه أد هذا الفرحة..

التوبة بعد رمضان، المهمة الثالثة التوبة يا جماعة كفاية معاصي يا جماعة، كفاية ذنوب يا جماعة، كفاية إعراض يا جماعة كفاية، كفاية يا جماعة والله مابعد كده إلا الطوفان إلا أن يرحمنا الله..

**المهمة الرابعة: الدعوة بعد رمضان**

العبادة بعد رمضان، القرآن بعد رمضان، التوبة وترك المعاصي بعد رمضان، الدعوة بعد رمضان، الدعوة..  
 بعض إخواني جاين من إندونيسيا كانوا في الدعوة إلى الله يقولوا لي إندونيسيا ثلاثة عشر ألف جزيرة ما بين كل  
 جزيرة وجزيرة ساعتين بالطيارة أو ثلاث أيام بالمركب، التنصير والمنصرين مستغلين الوضع ومنتشرين انتشار فظيع  
 يقولوا الناس هناك هتموت على الدين..  
 نزلوا جزيرة من الجزر ستين ألف واحد يقولوا ستين ألف واحد عايزين يتعلموا الفاتحة، مايعرفوش يقرؤوا الفاتحة،  
 عايزين حد مننا يروح يعلمهم الفاتحة، حد من الدعاة ولا المسلمين اللي شايلين مسؤولية الدين يروح يعلمهم  
 الفاتحة، مسؤولية الدين، الدعوة إلى الله يا اخوانا الدعوة..

**رسالة إلى الصالح قبل الفاسد**

عندنا في المنصورة من يومين تقريباً السما شتت حجر، السما شتت جليد بس مش جليد مش البرد اللي طول عمره  
 بينزل في أي منطقة، لأ شتت طوب يا جماعة، شتت طوب على عينينا، قدامنا إزاز العريبات اتكسّر، فيه عريبات  
 إزازها إتكسّر، فيه محلات واجهتها اتكسرت، فيه ناس انبطحت، فيه ناس اتعورت، إنت متخيل لما السما طوبة  
 جليد تنزل منها على دماغ واحد من على بُعد أد إيه؟!

قبلها كان لسه فيه حالة في الجامعة حالة زنا مزبوبة في الجامعة والعياذ بالله..  
 قبلها بأيام أحد اخوانا حلم إن السما بترجم الأرض.. وهو عنده عريية كده، حلم إن عرييته اتكسرت قلنا سبحان  
 الله تأويلها واضح.. المنكرات اللي بتحصل دي كلها مافيش دعوة إلى الله، مافيش حد بيدعو إلى الله، ومافيش حد  
 يقول للعاصي فوق وتوب، كل ده لما العقوبة هتنزل هتنزل على الطائع والعاصي هتنزل على الاتنين زي السما لما  
 نزلت الطوب الجليد بتاعها من عدة أيام عندنا في المنصورة.. رسالة إلى الصالح قبل الفاسد رسالة بتقول لما السما  
 هترجم هترجم الكل، المنكرات الموجودة يا اخوانا.. المنكرات الموجودة دلوقت والعياذ بالله حالات الفجور،  
 حالات الزنا بقت في نهار رمضان والعياذ بالله، فين الدعوة إلى الله؟ فين الدعوة؟ قدّمنا إيه لدين ربنا؟ الواحد يمشي  
 في الشارع إيه اللي في الشارع ده؟!

أم أنس ابن مالك راحت للنبي عليه الصلاة والسلام قالت له: "يا رسول الله ما من بيت من بيوت الأنصار إلا  
 وأتحفك تحفة إداك حاجة وإني لم أعطك شيئاً، وإني وهبت لك أنس ابني حتى يخدمك يا رسول الله دي تحفتي  
 إليك" أنا يا رسول الله دي الحاجة اللي هقدمها للدين.. إنت قدمتي إيه؟ إنت عملتي إيه؟ إحنا قدّمنا إيه يا جماعة؟  
 الواحد يمشي في الشارع البنات ماشية في الشارع واحد شاب يقول لي دُفعتنا فيها خمسمائة بنت ثلاثة كاشفين  
 شعرهم ولكن الباقي اسمهم محجبات.. البنات دلوقت ماشيين مافيش حاجة لون الثانية الإيشارب مالوش علاقة  
 بال... بالإيه؟ والله ما أنا عارف زمان كان بيلبسوا جيبة وبلوزة دلوقت ماعدتش أعرف ده اسمه إيه؟

الواحد لما يمشي في الشارع يفكر الضفادع البشرية والله يا جماعة، الشارع مليان ضفادع بشرية، شكل الضفادع في الألوان وفي اللبس وفي إيه يا اخوانا إيه اللي احنا وصلنا له ده يا جماعة؟ وصلنا لده إزاي؟

### احنا نستحق أكثر من كده

تخيلوا لو شاب قاعد في البلكونة قاعد شاب من الشباب وبيقرا جرنال بيتابع آخر أخبار المباراة الخطيرة اللي هتتلعب الليلة ما بين الفريق الفلاني والفلاني وبيتابع باهتمام.. أبوه داخل من بوابة العمارة طلع على أبوه ناس بالسكاكين قعدوا يقطعوا في أبوه.. الناس تعمل إيه؟

الناس طلعت تجري جرت على الولد جرت عليه دخلت عليه في البيت في البلكونة قالت له الحق أبوك بيتقطع تحت قال لهم أبويا حبيبي بيتقطع! ده لايمكن أبدًا لا أنا ما اسكتش بس الماتش، والمباراة، والأخبار بتاعة المباراة، لأ ما اقدرش أما أخلص الأخبار بتاعة المباراة أشوف أبويا ما اقدرش ما اتابع أخبار المباراة.. دي حياتي..

جروا على بنته.. بنته اللي قاعده بتتابع آخر الأخبار.. آخر حفلة اتداعت في دبي في بث مسجل بقالها أربع ساعات مستتية الحفلة قالوا لها الحقي أبوك بيتقطع تحت.. أبويا حبيبي! أنا لأ لايمكن أنا هاتصل بأي حد، أنا هاطلب أي حد، أنا هاطلب البوليس أنا هاعمل أي حاجة، بس المغني اللي أنا مستتياه بقالي أربع ساعات ده جاي خلاص أهه، ما اقدرش أسيب المغني اللي أنا باحبه.. طيب أبوك بيتقطع، ما اقدرش أسيبه لما المغني يخلص..

جروا على أخوهم الثالث اللي جوه الأوضة وقافل على نفسه بيتفرج على موقع قذر كسروا عليه الباب ودخلوا قالوا له الحق أبوك بيتقطع تحت قال لهم أبويا، أبويا إيه؟! إنتم إيه اللي دخلكم عليّ وده أدب؟ ودي أخلاق إنكم تكسروا الباب عليّ؟ واحد قافل على نفسه امشوا اطلعوا بره، وطردهم ووزع الباب وراهم.. إيه رأيكم في التلات أولاد دول؟ يستحقوا إيه؟ القتل؟ أهو احنا نستحق أكثر منهم..

دول أبوهم اتقطع.. إحنا ديننا بيتقطع، دول أبوهم بيتقطع وسكتوا.. إحنا ديننا بيتقطع وساكتين، إحنا غزة متحصرة بقالها سنتين، متحصرة من اليهود وساكتين، إحنا العراق بيتقطع وساكتين، إحنا المنكرات في الشوارع وما بنقولش لحد اتق الله، ما بنتعلمش كلمتين في ديننا ندعوا الناس بيهم ونعرف الناس دينهم بيهم..

إحنا يا جماعة نستحق إيه؟ يعني تقيمكم كده عند رينا نستحق إيه؟ إزاي؟ إزاي حولونا للدرجة دي؟ إزاي عملوا شبابنا شباب كل همه محاضرة الصبح، ووقفه في الجامعة بعد الظهر، وسهرة في القهوة ولّا في النادي بالليل؟ إزاي مسخونا إزاي؟

## الناس دي هي اللي قدّرت قيمة الدين وشالت الدين

الصحابة لما كانوا بيشفوا الدين بيحصل له أي حاجة كانت الدنيا كلها بتتقلب، الدنيا كلها بتقف.. أبو دجاجة لما شاف في أحد النبي عليه الصلاة والسلام بيتعرض للقتل كان رأسه في جسمه رموا سهم خده في ظهره وفضل مترس في النبي سهم ورا سهم، ورا سهم، ورا سهم لغاية ما أحد الصحابة يقول: حتى صار ظهر أبي دجاجة كالتفند عارفين التفند اللي ظهره كله شوك؟ بقى ظهر أبو دجاجة كده وهو مترس في النبي عليه الصلاة والسلام .

عمارة بن يزيد السكن فضل يقاتل قدام النبي عليه الصلاة والسلام لغاية ما قتل بيدافع عن النبي لما قتل فضل يزحف كان قدام النبي يزحف لغاية ما مسّ جسده رجل النبي عليه الصلاة والسلام، مسّ جسد النبي فمات.. لم تسكن جوارحه ولم يسكن قلبه إلا لما مسّ النبي عليه الصلاة والسلام.. أم عمارة تلثمت ووقفت تدافع عن النبي بالسيف.. بالسيف رضي الله عنها.. حنظلة بن عامر كان يوم الصباحية بتاعته يوم غزوة أحد يوم صباحيته وساب الصباحية، وساب الجواز، وساب الهاني مون، وساب الدنيا كلها، وطلع يجاهد في سبيل الله، ساب الدنيا كلها عشان رينا، وعشان الدين، وعشان الإسلام، كانوا أصحاب عواطف.

## احنا عملنا إيه لدين رينا؟

لما إنت يوم القيامة تقفي قدام أسماء بنت عميس وتقول لك أنا حاربت علشان الدين، واستحملت علشان الدين، إنت عملتي إيه؟ لما إنت تقفي يوم القيامة قدام أم عمارة وتقول لك أنا أخذت في كتفي ضربة بالسيف وأنا بادافع عن رسول الله قعدت أتعالج منها سنة وابني اتقطع - حبيب بن زياد - على إيد مُسَيْلمة الكذاب، وفضلت أجاهد ومسكت السيف في معركة اليمامة وحاربت بيه المرتدين عشان أدافع عن الإسلام.. إنت عملتي إيه؟ هتقولي لها إيه؟!

لما مصعب يقف قدامك يوم القيامة وإنتم الاتنين قدام الميزان إنت هتوزن وهو هيتوزن ويقول لك أنا جسمي اتقطع حتت تحت راية الإسلام وأنا بادافع عن رسول الله - صلّى الله عليه وسلم - إنت عملت إيه؟

إنت عملت إيه! لما باباك يقف قدامنا يقول لنا أنا خرّجت من مالي أربع مرات، أنا ضحيت بعمرى علشان الدين.. إنتم عملتم إيه؟! هنقول إيه؟ هنقول إيه يا جماعة؟ هنقول إيه في الاستقالة العالمية اللي احنا قدمناها للإسلام والرسول صلّى الله عليه وسلم؟ مش فاضيين؟! مش فاضيين ندافع عن الدين؟ مش فاضيين؟! زمان لما الدين اتعرض على الصحابة ما اتعرضش عليهم بالطريقة بتاعتنا دي خالص، زمان كان الدين صورة واحدة.. دلوقت فيه ملتزم، وفيه متشدد، وفيه عادي، وفيه واحد مكسر، زمان ما كانش فيه الكلام ده خالص، زمان كان فيه.. عايز تقول لا إله إلا الله؟

آه خُذْ بالك هتدخل دار الأرقم ولو انكشاف إنك مسلم هتتعذب عذاب مافيش حجر يستحملة عشان بشر يستحملة، وبعدها تهاجر للحبشة وبعدها يبجي هجرة هتخرج من مالك، ووطنك، وبلدك، وأهلك، وكل قرابيك، وكل محبوباتك، وتهاجر وهتروح بلد تانية هتجاهد ليل نهار، وهتستحمل كل حاجة في الجهاد عشان الدين ينتصر.. موافق؟ لو موافق قول لا إله إلا الله..

زمان كان هو ده الدين.. طيب مافيش حاجة أبسط؟ يعني مافيش صورة أقل؟ يعني ماينفعش..؟ مافيش.. مافيش هو ده الصورة الوحيدة للدين، إحنا دلوقت أخذنا الدين لعبة، إحنا دلوقت يا جماعة الدين بالنسبة لنا بقي لعبة، بقينا مش مقدّرين قيمة كلمة مسلم، هما كانت كلمة مسلم عندهم يعني حياتهم.. الصحابي قبل الغزو راح يسلم قدام النبي بيقول له: يا رسول الله أسلم وأجاهد أم أجاهد وأسلم؟ يعني إيه؟ يعني بيقول له: يا رسول الله أقول الشهادتين وأدخل أجاهد ولا أجاهد الأول قبل ما أقول الشهادتين؟ يعني فاهمين قصده إيه؟ الصحابي معتقد إنه عشان يبقى مسلم لازم يعمل حاجة عظيمة فماينفعش أصلاً إن أنا أقول الشهادتين أو تُقبل مني إلا لما أعمل حاجة كبيرة فالأولى إني أدخل أجاهد يا رسول الله عشان لما آجي أقول لا إله إلا الله محمد رسول الله تُقبل مني..

شفت الفكر؟ شايفين الناس اللي قدّرت قيمة الدين؟ شايفين الناس اللي شالت الدين؟ أنا مش جاي النهارده أقول لك بس صلّ وصوم، أنا مش جاي النهارده أقول لك بس اتصدقني وصومي واعبدي، أنا مش جاي النهارده بس أقول لكم اقرؤوا قرآن، أنا جاي أقول لكم شيلوا دين، شيلوا الدين بقي، شيلوا دينكم بقي ادعوا إلى الله بقي، غيروا الواقع حوالكم بقي، هنترجم كلنا.. هنترجم كلنا لو مافقناش يا جماعة، هنترجم كلنا لو مافقناش..

### المهمة الخامسة: توحيد الوجهة

المهمة اللي بعد كده، أول مهمة العبادة بعد رمضان القيام والصيام، تاني مهمة القرآن بعد رمضان حياة القلوب بتاعتنا حياة الأرواح "وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا" الشورى: ٥٢ روح ميتين من غيره.. ميتين.

شفت رباعي بن عامر لما دخل على ملك الروم فيقول له من أنتم؟ لما دخل على رستم بيقول له من أنتم؟ قال له "نحن قومٌ - اسمعي اسمعي الكلمة دي اسمع - نحن قومٌ ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد رب العباد.."

ابتعثنا، عارفة يعني إيه ابتعثنا؟ البعث يعني واحد كان ميت وصحي، ابتعثنا.. كنا أموات من غير الدين، كنا ولا حاجة من غير الدين، كنا أصفار على الشمال، لأ مش أصفار، كنا ميتين، جثث متعفنة قبل ما ربنا يعثنا بالدين، الدين هو اللي أحيانا، هو اللي خلى لنا قيمة ما نقدرش نتخلي عنه يا جماعة، أنا يا جماعة الواحد نفسه يوصل حاجات بس



مش قادر مش قادر يا جماعة أنا عايز أوصول لما أقول لكم العبادة بعد رمضان، التوبة بعد رمضان، القرآن بعد رمضان، أنا حقيقة نفسي أنا عايز أقول لك..

### لازم نعيش دين حقيقي بعد رمضان

حياتك لله بعد رمضان، ممالك لله بعد رمضان، وأحلامك، وتصوراتك وآمالك لله بعد رمضان، سلم لله بعد رمضان، وقف لله بعد رمضان، إنسان جديد بعد رمضان، مخلوق جديد اتولدت ولادة جديدة بعد رمضان..

ورمضان ده الولادة بتاعتنا احنا بنتولد بعديه، بنخرج للحياة بعديه، أنا عايز أقول لكم يا جماعة عيشوا الدين يا جماعة، يا جماعة عايز أقول لكم عيشوا المشاعر اللي الصحابة عاشوها، عيشوا المعاني اللي سكنت قلوبهم، عيشوا جنة الدين، جنة الدنيا بالدين، إنما المعاني الباهتة اللي إحنا بناخذها كلمتين وخلاص يبقى اسمنا ملتزمين.. ماينفعش، مش ده الدين مش ده اللي النبي بايع عليه مصعب، وعمار، وسلمان..

مش ده اللي النبي بايع عليه أصحاب العقبة، مش ده.. مش ده اللي طارت رقبتهم علشان، مش ده اللي مصعب اتقطع حتت تحت الراية علشان، مش ده اللي عبد الله بن جحش اتقطع ملامح وشه واتقطع بطنه ونزلت أمعاؤه علشان، مش ده.. مش ده اللي الصحابة حَرَّجُوا من أموالهم علشان، مش ده..

مش ده اللي أبو ذر والصحابة والأشعريين خذوا السكة لتبوك مشي ألف وخمسمائة كيلو علشان مش ده، مش اللي احنا بنعمله ده.. لأ علشان الدين الحقيقي الدين اللي هتلاقيه في القرآن لما تقومي بين إيدينا ربنا الليلة، الدين هتلاقيه لما تقرأ كل كلمة من كلام الملك اللي نازلة من فوق سبع سماوات مش علشان كلام ربنا ينزل سبع سماوات علشان احنا نطلع سبع سماوات في مشاعرنا، وإيماننا، وتصوراتنا، ومفاهيمنا عايزين نعيش دين.. دين حقيقي بعد رمضان حياة دينية، صلة حقيقية بالله بعد رمضان..

المهمة الأولى: العبادة بعد رمضان، المهمة الثانية: القرآن بعد رمضان، المهمة الثالثة: كلها مهام الصحابة قضا حياتهم فيها بكل سلاسة، المهمة الثالثة: التوبة وترك المعاصي بعد رمضان، المهمة الرابعة: الدعوة والعمل لدين الله والتفاني في نصره دين الله بعد رمضان، المهمة الخامسة: توحيد الوجهة.

### المهمة السادسة: تعديل الوجهة

بقي تعديل الوجهة بعد رمضان.. يا ترى خرجتي من رمضان ليك وجهة، خرجت من رمضان ليك هدف؟ رمضان نقلة زي نقلات العريبات، نقلة في حياتنا، نقلنا يا جماعة؟ قلبنا اتغير فيه إيه؟ عبادتنا اتغير فيها إيه؟ نقلنا بعد رمضان ولّا لأ؟ الصحابة.. كان الصحابي يقول للنبي لما فاتته غزوة بدر قال له: يا رسول الله لأن أدركت مشهداً آخر معك ليرين الله ما يرضى به عني أنا هأعمل لربنا اللي يرضيه يا رسول الله، الصحابي وهو يموت في غزوة أحد وهو متقطع في غزوة أحد ويقول للصحابة اسألوا رسول الله: أوفيت يا رسول الله أنا كده وفيت اللي عليّ، الدين اللي في رقبتي لربنا إنه أنقذني من النار بالإسلام؟ وفيته لما ضحيت بعمرى ولّا لأ يا رسول الله؟

" **فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ** " الأحزاب: ٢٣ النّحب الّلي هو النذر كانوا ناذرين عمرهم لله ولما اتقتلوا في سبيل الله قضاوا النذر الّلي عليهم، إحنا عاملين إيه يا جماعة؟ إحنا فين؟ إحنا فين يا اخواني؟ رمضان جه علشان ينقلنا علشان لما نبدأ نقول عايزين نطلق آه خلاص عايزين نطلق، إحنا جاهزين أهه وسخنين بفضل الله..

### انت عارف وجهتك إيه؟

الصحابي عكرمة بن أبي جهل - رضي الله عنه - وهو يموت في غزوة القادسية يقول للصحابة حواليه إيه؟ يقول لهم وهو ميت يموت يموت في الخيمة: **أهذه موتة يرضى بها رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رسول الله يرضى عني على الحوض لما يشوفني، لما يلاقيني مت الموتة دي؟** الصحابي الّلي كان داخل غزوة أحد وهو يقول **فيك وفي رسولك يارب** عارف وجهته، داخل عارف هو عايز إيه إنت عارفة إنت عايزه إيه؟ إنت عارف إنت عايز إيه؟ إنتم عارفين وجهتكم إيه؟ محددين يا جماعة بقى لينا وجهة بعد رمضان؟ بقى لينا هدف؟ بقى لينا قضية؟ بقى لينا حلم بننام بالليل نحلم إن إحنا نحققه بعد رمضان في طاعة الله سبحانه وتعالى ولّا لأ؟

### صدق الصحابة مع الله وطلبهم لرضاه

يا جماعة الصحابي الّلي وقف قبل الغزوة: **اللهم خذ من دمي اليوم حتى ترضى، اللهم خذ من دمي اليوم حتى ترضى** بعد المعركة وهو متقطع ويقول: **أرضيت يارب، له وجهة، له هدف..**

الصحابة رضي الله عنهم كانوا صادقين.. حياتهم كلها كانت صدق، صادقين، صحابي يروح للنبي يا رسول الله أنا زنيت.. زنيت؟ أنت بتقول على نفسك كده؟! صحابية تروح للنبي عليه الصلاة والسلام أنا أصبت حد يا رسول الله طهرني، صحابي يروح للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله أنا شربت خمر.. **"يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ"** البقرة: ٢١٩ أنا شربت خمر يا رسول الله، صحابي يروح للنبي عليه الصلاة والسلام يقول له يا رسول الله أنا منافق.. حنظلة لما قال: **نافق حنظلة أنا منافق..**

إحنا ليه ما بنعترفش باللي جؤانا؟ إحنا ليه، ليه؟ هُم اعترفوا ليه؟ لأنهم كانوا طلاب نجاة مرعوبين من النار، مرعوبين من نومة القبر، مرعوبين من أول ليلة تحت التراب، مرعوبين من عذاب الله، مرعوبين من الوقوف بين أيدي الملك الجليل الجبار، كانوا صُرحاء عشان خايفين..

### خافوا من مسخ القلوب والجوارح في الدنيا قبل الآخرة

إنما دلوقت الّلي بيعصي ربنا ليل نهار بيقول لك أنا كده كويس، والّلي لابسه لي زي الضفادع البشرية وبتقول لك أنا كده محجة! هو لبس الضفادع بقى حجاب دلوقت؟! هو ده بقى اسمه حجاب دلوقت؟! ده في دين ربنا الحجاب ده؟! سبحان الملك يا أختي خافي إن ربنا يوم القيامة يمسخ واحدة من الّلي لابسين اللبس ده ضفدعة زي ما كانت عاملة في الدنيا كده تتمسخ، ويوم القيامة فيه مسخ..

"إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا" المزمّل: ١٢ النّكل اللّلي هو لجام الحمار كأن ربنا يبهدد إن فيه مسخ.. ناس هتُمسخ بهائم وتلجم في جهنم والعياذ بالله..

زي الراجل اللّلي يدور في جهنم كما يدور الحمار في الرحي الناس بتجتمع عليه ما هذا؟ عمرهم ما شافوا حمار ممسوخ، اتمسخ.. أهل النار نفسهم مستغربين منه! جهنم فيها مسخ؟ فيها مسخ "فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ" الواقعة ٥٤:٥٥ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ

الهيّم الإبل الأنعام السوائم اللّلي عندها حمى في أمعائها والعياذ بالله فمابتستويش بالميّة.. ربنا كأنه بيقول إنهم هيتمسخوا زيها في قيعان جهنم..

جهنم فيها مسخ؟! فيها مسخ.. يبقى اللّلي بتبرج دي مش خايفة تتمسخ ولو هي ما اتمسختش أمال مين اللّلي يتمسخ؟

أمال المسخ اتعمل لمين؟ أمال القذف والمسخ اتعمل لمين إذا كان في الدنيا بسبب هذه المعاصي ياه يا ربي.. واحد على النت في مشهد من مشاهد النت قلب نفسه.. واحد بره غربي دفع مش عارف كام دولار عشان يقرب وشه وش كلب، وجايين صورته بعد العمليات ودانه الطويلة، وشفايفه المشقوقة، وعينيه ومنظر وشّه اتقلب كلب ليه؟ فيه ناس استغربت ده عمل في نفسه كده ليه قلت - سبحان الله - مستغربين ليه؟ هو قلبه أصلاً اتمسخ قلب كلب فحَب الكلاب، فحَب يتقلب ويبقى شكلهم، هو من الأول المسخ حصل من جوّه..

خَفْ يا أيها العاصي.. خافوا من مسخ القلوب خافوا من مسخ القلوب في الدنيا ومسخ الجوارح في الدنيا وفي الآخرة عايزين نخاف يا جماعة، عايزين يبقى لنا وجهة بقى، عايزين يبقى لنا هدف بقى..

أنا دلوقت خلاص وصلت لنهاية الدرس، أنا دلوقت خلاص يعني احنا كده بنلّم ورقنا، بنلّم ورقنا عشان نمشي مافيش مشي.. مافيش.. فيه شغل فيه طاعة، عايزين نفتكر بقى الليالي الوترية بتاعة العشرة الأواخر، عايزين الليلة نحبي ليلة زي الليالي الوترية بتاعة العشرة الأواخر كده نفتكر بقى فاكرين رمضان؟

### لا بد من وقفة مع النفس

تقف مع نفسك كده فاكرة يا نفسي رمضان؟ فاكرة الأيام الجميلة؟ ما هيّ لسه في إيديك.. انت زي ما انت، والأيام زي الأيام، والملك الجليل - سبحانه وتعالى - من فوق سبع سماوات، عايز إيه؟ عايز إيه؟ قوم احبي أيام رمضان تاني، عيش حياة رمضان تاني، يا جماعة الأيام دي بالذات ماينفعش فيها نوم ماينفعش.. ماينفعش.

ليه الشهر ونص ده بالذات؟ ليه احنا النهارده كام شوال؟

لسه كان يوم الجمعة اللّلي فات كان يوم خمستاشر شوال يعني احنا النهارده احنا النهارده كام شوال يعني احنا النهارده يا جماعة عدى تلتين شوال يا اخواني العشرة الأوائل من ذي الحجة أفضل أيام الله في الحياة كلها، جاية بعد نهاية ذو القعدة، يعني شوال لسه عليه حوالي عشر أيام وذو القعدة تلاتين يوم أول عشرة أيام من ذو الحجة،

يعني دلوقت احنا خلصنا ثلاثين يوم من الميقات اللي بينا وبين ربنا سنويًا في رمضان لسه عشرة أيام في العشرة الأوائل من ذي الحجة، لسه الميقات ماخلصش ماينفesch وماينفesch نأخذ الخطوة الأولانية في الميقات صح ونيجي في الخطوات اللي بعد كده ناخدها غلط ماينفesch..

### الحرب مع النفس لا تزال قائمة.. لازم تنتصر عليها

احنا عملنا شت داون في رمضان عشان نطلع بعد رمضان نتغير ونطلق الشهر ونص دول بالذات ماينفesch ننم فيهم إحنا لسه لسه في المهمة لسه المهمة ماخلصتش، اوعى حد يريِّح اوعى حد يخلع لقمة الحرب، الحرب والمعركة مع النفس لا تزال قائمة، انتم عارفين ليه المحراب اتسمى محراب؟  
المحراب اللي الناس بتتعبد فيه لأنه يحارب فيه الشيطان، وشهوات النفس وهي أشد أعداء على الإنسان..

الحرب ماخلصتش، المعركة ماخلصتش، الشيطان طلع من رمضان بعد ما كان متسلسل في رمضان، الشهر ونص دول عايز يضيع كل اللي عملناه في رمضان عشان نهاية الميقات تبوظ علينا، ماينفesch يا جماعة.. نعلى بقى، نكبر بقى، نفوق بقى، نوصل لربنا الملك الجليل - سبحانه وتعالى - بقى، الشهر ونص دول لازم يتملوا عبادة، لازم يتملوا صيام، انت بتصوم ازاى دلوقت؟ ده أنا والله صُمت الست أيام من شوال.. الست أيام من شوال؟!  
أنا بأقول لك إنت بتصوم ازاى؟ الست أيام من شوال دول لازم نخلصهم إن شاء الله بإذن الملك ربنا يعيننا عليهم جميعًا يا رب، اللي خلصهم ربنا يتقبل واللي ماخلصش ربنا يعينه على الباقي..

### الشتاء.. الوليمة الباردة

إنما أنا باقول لك بتصوم ازاى.. يوم ويوم؟ اثنين وخميس؟ لازم الشهر ونص دول يبقى لنا برنامج صيام ولو يوم في الأسبوع.. الخميس، كل خميس، كل اثنين، اثنين وخميس..

يا جماعة يوم ويوم والله سهل.. إحنا دلوقت الشتاء ده بيسموه الوليمة الباردة، المغرب بعد أيام هيدن خمسة إلا ربع يا اخواننا المغرب بعد أيام، والفجر بيدن حوالي خمسة أو أربعة ونص يعني بقى حسب المواقيت بتاعة البلاد من المشرق للمغرب بيسموها الوليمة الباردة، النهار قصير جدًا في الصيام بسيط جدًا ده انت بتبدأ تعطش على العصر يعني الساعتين اللي بعد العصر هما دول الصوم..

والقيام؟ الليل طويل جدًا، الليل دلوقت جِدَاش ساعة يعني لو نمت تمان ساعات هيتبقى ليك ثلاث ساعات تقوم فيهم الليل فالسلف سمّوا الشتاء الوليمة الباردة عشان كده لإن القيام سهل جدًا على من يسّر الله عليه، والصيام سهل جدًا مانضيعهمش بقى، الشتاء ده موسم عبادة

**لازم نستغل موسم الشتاء في الطاعة**

يا اخواننا.. يا اخواننا، يا أختي في الله، يا أخي في الله، يا جماعة، يا أباؤنا لازم الشتاء يُستغل في الطاعة لإن اللي مش هيقدر يقوم الليل في الشتاء هيقومه إمتي؟ واللي مش هيقدر يصوم في الشتاء هيصوم إمتي؟ أسهل صيام حتى المريض والله يا جماعة، حتى المريض حتى اللي عنده مرض يمنعه من الصيام، صيام الشتاء ده بسيط جداً بفضل الله سبحانه وتعالى، سهل جداً يبقى مانضيعوش بقي، مانضيعش الصيام ده بقي، ومانضيعش القيام.. الوليمة الباردة في الشتاء، الست أيام من شوال، الشهر ونص، العشرة الأوائل من ذي الحجة إن شاء الله نموت نفسنا في العبادة إحنا دلوقت على مشارف أعظم أيام الله أعظم من رمضان كمان عند ربنا في الثواب انتم عارفين أنا بأقول لكم إيه؟ انتم سامعين أنا بأقول لكم إيه؟ بأقول لكم أعظم أيام ربنا في الثواب، بأقول لكم أبواب الجنة مفتوحة انت سامعني أبواب الجنة مفتوحة، اجري، اجري، يلا اجري، يلا المسابقة لسه موجودة، المسابقة لسه ماخِلصتتش، الميقات لسه ماخِلصتش، عايزين نجتهد في طاعة ربنا يا اخواننا..

**احذر فتنة الشيطان**

عايزين الفتنة اللي الشيطان ضحك بيها على ملايين البشر هي إيه "ما اقدرش" "مش هتقدر" يبجي لغير الملتزم يقول له يا ابني انت مش هتقدر تتوب، يبجي للمتبرجة مش هتقدري تتحجبي، يبجي للملتزم مش هتقدر تطلب علم انسى، يبجي لينا كلنا مش هتقدر تدعو إلى الله، يا ابني انت مش هتتعرف تتكلم، مش هتقدر.. وكلنا نقدر واللي بيحاول بيقدر، اوعى الشيطان يقول لك مش هتقدر على طاعة من طاعات الدين، والله.. والله يا جماعة والله دي فتنة شيطان، الشيطان ضحك بيها على الملايين أنا لما تتبعت فتنة "مش هتقدر" ومدخل "مش هتقدر" بناع الشيطان لقيت الشيطان حطّم بيه أفاضل الملتزمين قبل غير الملتزمين، أكلمه إنت مابتدعوش ليه؟ يقول مش هاقدر.. انت مابتطلبش علم ليه؟ مش هاقدر.. إنت مابتلتزمش ليه؟ مش هاقدر.. إنت مابتتحجيش ليه؟ مش هاقدر..

مدخل ذكي الشيطان لقطه فينا وبدأ يعزف على أوتاره بكل احتراف للأسف الشديد، اوعى تقول مش هتقدر.. هتقدر بإذن الله، هنقدر يا جماعة إن شاء الله..

عايزين نكمل بقي إحنا اتفقنا العشر خطوات بتوع أي رقم محمول أي خطوة غلط في العشرة انت طلعت بره مش هتوصل الاتناشر خطوة بتوع شهور السنة، أي خطوة بره أي خطوة في الطاعة غلط مش هتوصل يا جماعة مش هنعرف نوصل، عايزين نمشي صح، عايزين نقى مع ربنا، عايزين نقرّب من ربنا سبحانه وتعالى واللييلة إن شاء الله نحاول نرجع تاني لأيام الليالي الوترية تاني، لأيام رمضان تاني..

نحاول نبدأ من جديد، خلاص يا رجاله مافيش فتور بعد رمضان بقي إن شاء الله، مافيش حاجة اسمها موسمية في العبادة ربنا مش بنديله مواسم وبعد كده خلاص!

لا يا جماعة إحنا مع ربنا مع ربنا لآخر رمق، لآخر لحظة في حياتنا، لآخر نفس في صدورنا، إحنا مع ربنا سبحانه وتعالى أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

### دعاء الخاتمة

اللهم تُب علينا توبة ترضى بها عنا، اللهم ألهمنا رشدنا وقنا شر أنفسنا، اللهم أيقظ قلوبنا بالإيمان، اللهم احْي قلوبنا بمعرفتك، اللهم احْي قلوبنا بالعلم بك، اللهم تُب علينا توبة تنور بها وجوهنا، وتركي بها نفوسنا، وتضيء بها قلوبنا، وتنقي بها صحائفنا وتثبتنا بها على دينك حتى نلقاك، اللهم بلغنا أفضل أيامك في الدنيا، اللهم بلغنا أيام ذي الحجة، اللهم ارزقنا الحج بعد الحج، والعمرة بعد العمرة، اللهم افتح لنا أبواب طاعتك، اللهم استعملنا في طاعتك ليلاً ونهاراً يا رب، اللهم إنا لن نطيعك إلا بإذنك، اللهم إنا لن نطيعك إلا بعونك، اللهم مددك، اللهم عونك، اللهم يا مَنْ لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم إنا نستدفع بك الفتن، اللهم إنا نستمد منك العون، اللهم إنا نستعين بك على أنفسنا، اللهم يا حي يا قيوم، اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث، أصلح لنا شأننا كله، عقيدتنا، وعبادتنا، وأخلاقنا، وقيامنا، وصيامنا، وعلمنا، أصلح لنا شأننا كله، وديننا، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين..

برحمتك يا أرحم الراحمين

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

جزاكم الله خيراً

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>